

غريب الحديث لابن قتيبة

صَغُرَ عن التَّلَاعَةِ فهي الشُّعْبَةُ فَإِذَا عَظُمَ حتى يكون مثل نِصْفِ الوادي فهي مَيْنَاءُ .
والتَّلَاعَةُ أَيْضاً ما انْخَفَصَ من الوادي وهو من الأصداد . وأراد ان اللّهُ جلَّ وعزَّ -
يُذِلُّهَا فلا تَقْدِرَ على أنْ تمنع أسفل تَلَاعَةٍ . وقال النّسَبِيُّ - صَلَّي اللّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " حُجُّوا قبل أنْ لا يحجُّوا " قالوا : وما شأنُ الحجِّ ؟ قال :
تَقْعُدُ أعرابُها على أذنابِ أَوْدِيَتِهَا فلا يَصِلُ الى الحجِّ أَحَدٌ .
وقال أبو محمد في حديث حُذَيْفَةَ رضي اللّهُ عنه انّه قال لجُنْدَبِ بن عبد اللّهِ
الْبَجَلِيِّ : كيف تصنع اذا أتاك مثل الوَتِيدِ أو مثل الذُّؤُنُونِ قد أُتِيَ القُرْآنُ من
قبل أنْ يؤتي الايمانَ يَنْدَثُرُهُ نَثْرُ الدِّفْلِ فيقول : اتَّابِعْنِي ولا اتَّابِعْكَ .
يرويه حماد عن أبي عمران الجَوْثِيِّ عند جُنْدَبِ .
الذُّؤُنُونُ : نَبَاتٌ ضَعِيفٌ طَوِيلٌ له رَأْسٌ مُدَوِّسٌ وَرَبٌّ مَا